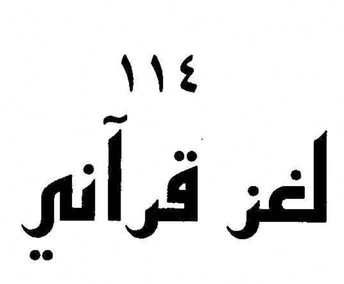
١١٤

لغز قرآني

محمود جويباري



دار النبلاء


١١٤
لغز قرآني

١١٤
لغز قرآني

محمود جويباري

ترجمة

ابراهيم الخزرجي

دار النبلاء

الطبع الأولى
١٤٢١ هـ ـ ٢٠٠١ م

دار النبلاء
بيروت - لبنان
حارة حريك ـ ص.ب ١١/٨٦٠١ ـ هاتف: ٨١٤٢٩٤/ ٠٣ خليوي

حديث مع المعنيين بالتربية

المقدّمة:

تعد فكرة طرح الالغاز[1] من الأفكار الجذّابة الغرض منها التعلّم والاختزان بالمعلومات في الذهن، ذلك أن كل مسألة لو بقيت مبهمة فترة زمنية ثم بذل الإنسان وسعه في كشف القناع عنها ومعرفتها تجد أنّها تستقرّ وتستحكم في الذهن بشكل أفضل، ولا يمكن نسيانها بتلك السهولة.

انّ منهج وطريقة الالغاز وطرح الأسئلة يمكن ان يكونا فاتحة خير بالنسبة للمختصّين بالتربية (من المعلمين وغيرهم) القرآنية لجذب وترغيب الطلاب عن طريق القصص والأبحاث والمعارف القرآنية العظيمة.

إنّه لما كان لتعلّم العلوم في نفس الإنسان وسلوكه تأثيراً بالغاً فإن من الحري والجدير بالمعلمين الأعزّاء وقبل الشروع بالدرس طرح لغز من الغاز القرآن بحيث يتناسب مع موضوع الدرس.

طبع هذا الكتاب الذي بين يديك في كرّاسين مستقلين، أحدهما تحت عنوان: «١١٤ لغزاً قرآنياً» والآخر: «نور الهداية» وقد جمعا معاً في هذا الكتيّب تسهيلاً على القرّاء الأعزّاء.

---

(١) اللغز: هو ان يكون الاسم أو المعنى غامضاً بنحو من الأنحاء، أو كونه مصحّفاً ومقلوباً يراد به التعمية، لا يعرف إلا باجالة الفكر طويلاً لإدراك سرّه والوقوف على حقيقته.

واجه كتاب: «١١٤ لغزاً قرآنياً» اقبالاً واسعاً من قبل المجالس والمحافل القرآنية، آملين ان يكون كذلك في المستقبل.

نودّ أن نعلّم الأصدقاء بأن كتاب: «الألغاز والمسابقات القرآنية» تقارن نشره في الأسواق مع هذا الكتاب.

والسلام عليكم

محمود جويباري

قم ـ ص. ب ٤٥٧ ـ ٣٧١٨٥



الفصل الأوّل

الألغاز القرآنية

١

معالم القرآن

١ ـ كم «سورة» في القرآن ؟
٢ ـ كم «جزء» في القرآن ؟
٣ ـ كم «حزب» في القرآن ؟
٤ ـ كم «آية» في القرآن ؟
٥ ـ ما اسم السورةالتي ذكرت فيها آية «بسم الله الرحمن الرحيم» مرّتين ؟
٦ ـ ماهي السورة التي لم يذكر فيها «بسم الله الرحمن الرحيم» ؟
٧ ـ كم مرّة يبدأ القرآن بآية «بسم الله الرحمن الرحيم» ؟
٨ ـ كم مرة تكررت فيها آية «بسم الله الرحمن الرحيم» في القرآن ؟



٩ ـ اذكر سورة من القرآن تحمل اسم أحد أُصول الدين.

١٠ ـ اذكر اسم سورة في القرآن تحمل اسم أحد فروع الدين.

١١ ـ ما هي السورة المسماة باسم أحد المعادن؟

١٢ ـ ماهو المخلوق الذي سمّيت باسمه احدى سور القرآن وليس هو من الانس ولا من الحيوان ولا ملك؟

١٣ ـ سورة تحمل اسم الفاكهة اقسم بها الله تعالى في القرآن، اذكرها.

١٤ ـ سورة تحمل اسم الزمان، اذكرها.

١٥ ـ ماهي السورة التي ذكرت الليل والنهار؟

١٦ ـ ما هي السور التي يبتدأ اسمها بأول كلمة من تلك السورة؟

١٧ ـ ما اسم الرجل الحكيم الذي سمّيت باسمه سورة من القرآن؟

١٨ ـ اذكر أسماء السور التي يكون عدد آياتها بعدد الأئمّة المعصومين عليهم السلام.

١٩ ـ اذكر اسم سورة يكون اسمها باسم أحد أيام الاسبوع.

٢٠ ـ ما السورة التي ليس فيها حرف «الفاء»؟

٢١ ـ اذكر سورة ليس فيها حرف «الميم» عدا البسملة.

٢٢ ـ اذكر سورة من القرآن لم يرد في غير البسملة منها حركة «الكسر».

٢٣ ـ اذكر اسماء بعض السور التي اذا قرأ اسمها من آخر الكلمة عـادت كأوّلها.

٢٤ ـ ما اسم سورة من القرآن يحمل اسمها سلاح العالِم؟

٢٥ ـ ما اسم السورة المعروفة «بقلب القرآن»؟

٢٦ ـ ماهي السورة المشهورة باسم «عروس القرآن»؟

٢٧ ـ ما هي السورة الوحيدة النازلة بلسان حال العباد؟

٢٨ ـ اذكر سورة يتكوّن اسمها من حرف واحد.

٢٩ ـ اذكر سورتين يتكوّن اسمهما من حرفين.

٣٠ ـ اذكر ثلاثة سور يتشكّل اسمها من ثلاثة أحرف.

٣١ ـ اذكر أربعة سور يتكوّن اسمها من أربعة أحرف.

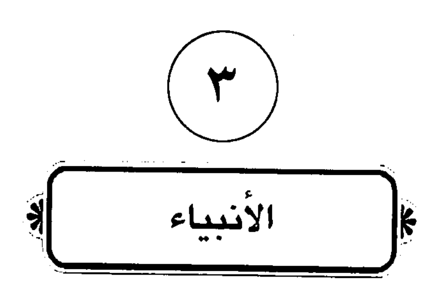
٣٢ ـ اذكر خمسة سور يتكوّن اسمها من خمسة أحرف.

٣٣ ـ اذكر ستة سور يتشكل اسمها من ستة أحرف.

٣٤ ـ سورة معروفةً باسم «الشكر»، «النور» «ام الكتاب» «السبع المثاني»، اذكر اسمين اشتهرت بهما هذه السورة.

٣٥ ـ اذكر سورة تكررت فيها آياتها أحد وثلاثين مرة.

٣٦ ـ اذكر أسماء بعض السور التي ورد فيها صفات الله تعالى.



٣٧ ـ ما اسم النبي الذي بقي حياً الى اليوم ؟

٣٨ ـ ذكر القرآن أسماء ٢٦ أو ٢٧ نبياً ، اذكر أسماء عشرة منهم على الأقل .

٣٩ ـ من هو النبي الذي كان يصنع الدروع ؟

٤٠ ـ من هو النبي الذي عُرج به الى السماء ؟

٤١ ـ ما اسم النبي الذي أبطل السحر في زمانه ؟

٤٢ ـ ما اسم النبي الذي كان يشفي الأعمى ويحيي الموتى ؟

٤٣ ـ من هو النبي الذي ألقاه الكفار في النار فخرج سالماً منها ؟

٤٤ ـ من هو النبي الذي كان له إثنا عشر ولداً ؟

٤٥ ـ من هو النبي الذي ركب في مركب بحري من مخلوقات الله تعالى ؟

٤٦ ـ أي نبي كان يصنع السفن ؟

٤٧ ـ من هو النبي الذي كان عنده فأساً ؟

٤٨ ـ ما اسم النبي الذي رأى في منامه أحد عشر كوكباً ؟

٤٩ ـ أي نبي ولد من دون أب وأُم ؟

٥٠ ـ أي نبي ولد من دون أب ؟

٥١ ـ اذكر أسماء بعض الأنبياء الذين كانوا آباءً لأنبياء أيضاً؟

٥٢ ـ اذكر أسماء بعض الأنبياء الذين كانوا أُخوة.

٥٣ ـ اذكر أسماء الأنبياء الذين كانوا في عصر واحد.

٥٤ ـ اذكر أسماء ثلاث سور متتالية وردت باسم ثلاث أنبياء.

٥٥ ـ اذكر أسماء الأنبياء الذين تبدأ أسمائهم بحرف «الياء».

٥٦ ـ اذكر أسماء بعض الأنبياء الذين وقعت أسمائهم أسماءً لسور القرآن.

٥٧ ـ كم مرّة ورد اسم النبي ﷺ في القرآن؟

٤

أصغر السور والآيات وأكبرها وأولها وآخرها

٥٨ ـ ما هي أكبر سورة في القرآن ؟

٥٩ ـ ما هي أصغر سورة في القرآن ؟

٦٠ ـ ما هي أكبر آية في القرآن ؟

٦١ ـ ما هي أصغر آية في القرآن ؟

٦٢ ـ ما هي أول سورة في القرآن ؟

٦٣ ـ ما هي آخر سورة في القرآن ؟

٦٤ ـ ما هي أول سورة نزلت من القرآن ؟

٦٥ ـ ما هي آخر سورة نزلت من القرآن ؟

٦٦ ـ ما هي أول آية نزلت من القرآن ؟

٦٧ ـ ما هي آخر آية نزلت من القرآن ؟

٦٨ ـ ما هي أكبر كلمة في القرآن ؟

٦٩ ـ ما هي أصغر كلمة في القرآن ؟

٧٠ ـ ما هو أول حرف من القرآن، وآخر حرف منه، وما هي الكلمة الواقعة وسط القرآن ؟





٥
النساء والفتيات

٧١ ـ من هي الفتاة التي جيء اليها بطعام من السماء ؟

٧٢ ـ على أُم مَن من الأنبياء نزل الوحي ؟

٧٣ ـ اذكر نموذجين من النساء اللّاتي يقتدى بهنّ قد ورد ذكرهنّ في القرآن ؟

٧٤ ـ اذكر اسم امرأتين ذكرهما القرآن بسوء .

٧٥ ـ ما هي السورة التي سمّيت باسم امرأة ، وأي سورة بمعنى جمع لفظ «امرأة» ؟

٧٦ ـ أي سورة نزلت في شأن امرأة ، ومن هي تلك المرأة ؟

٧٧ ـ أي سورة من القرآن يستحب للنساء تلاوتها ؟

٧٨ ـ من هي المرأة التي تحمل الحطب لنار جهنم ؟

٧٩ ـ أشار القرآن لفتاة نبي من الأنبياء كانت تمشي على عفة وحياء ، من هي ؟

٨٠ ـ من هي المرأة التي وُلدت بلا أبٍ وأُم ؟

٨١ ـ ما هي السورة التي سمّيت باسمها قوم كانوا في زمان نبي الله سليمان ،

وكانت تحكمهم امرأة، اذكر اسم السورة واسم المرأة التي تحكمهم.

٨٢ـ ما هي السورة التي يكون معنى اسمها «المرأة المبتلاة»؟

٦

الأطفال، الشباب، الأولاد

٨٣ـ من هو الطفل الذي وضع في صندوق بأمر من الله تعالى خوفاً عليه من الأعداء ؟

٨٤ـ من هو الطفل الذي تكلّم في المهد صبياً ؟

٨٥ـ من هو الأب الذي نصح ووعظ ولده في القرآن ؟

٨٦ـ من هو الطفل الذي ألقاه اخوته في البئر ؟

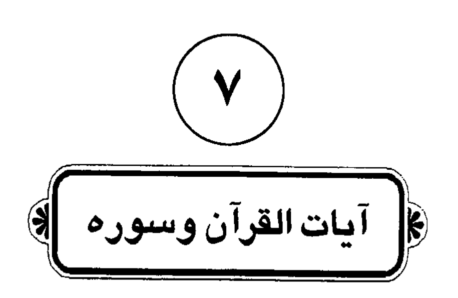
٨٧ـ من هو الذي عصى أمر أبيه فأخذه السيل ؟

٨٨ـ من هو الولد الذي استغفر لعمّه ؟

٨٩ـ من هو الذي قتل أخيه ظلماً ؟

٩٠ـ من هو النبي الذي أسمى نفسه بـ«عبدالله» وهو صبي ؟





٧

آيات القرآن وسوره

٩١ ـ في أيّ سورة آية «الكرسي»، وكم هو عددها في تلك السورة ؟

٩٢ ـ اذكر بعض آية من الجزء التاسع والعشرين لو قرأت من آخرها الى أولها أعطت تلك التركيبة الأُولى ؟

٩٣ ـ كم سورة من القرآن تبدأ بكلمة «قل» ؟

٩٤ ـ أين كانت قبلة المسلمين الاولى، وفي أي سورة ورد اسمها ؟

٩٥ ـ وردت جميع الحروف العربية «٢٨ حرفاً» في آيتين من القرآن، فما هي هذه الآيات ؟

الف ـ آخر آيات سورة الفتح.

ب ـ الآيات ١٤٥ ـ ١٥٥ من سورة آل عمران.

٩٦ ـ في أي سورة ورد ذكر قضية عروج النبي ﷺ ؟

٩٧ ـ اذكر اسم السورة التي ورد فيها ذكر اسم الجلالة «الله» في جميع آياتها.

٩٨ ـ ورد في القرآن ان يوم القيامة مقداره خمسين ألف سنة، ففي أي سورة ذلك ؟

٩٩ ـ في أي سورة وردت آية ﴿**إنّ أكرمكم عند الله أتقاكم**﴾ ؟

١٠٠ ـ ما هي السورة التي انتقدت فعل المستهزئين بالناس ؟



١٠١ ـ اسم لأرض ذكر في القرآن لو اضيف الى اسمها نقطة لصار اسمها «مضر».

١٠٢ ـ اسم مدينة في القرآن لو اضيف الى آخره حرف « ـــه » أعطت الاضافة اسماً لمدينة أُخرى ؟

١٠٣ ـ اسم إحدى نواحي مدينة مازندران في ايران هو اسم إحدى سور القرآن ؟

١٠٤ ـ اذكر اسم سورة في القرآن كانت على عهد رسول الله ﷺ بلاداً عظيمة «امبراطورية».

٩

الحيوانات،الحشرات،الطيور

١٠٥ ـ اذكر اسماء السور التي سمّيت بأسماء الحشرات والحيوانات ؟

١٠٦ ـ ما هي أسماء أكبر وأصغر حيوان ذكرها القرآن ، اذكرها ؟

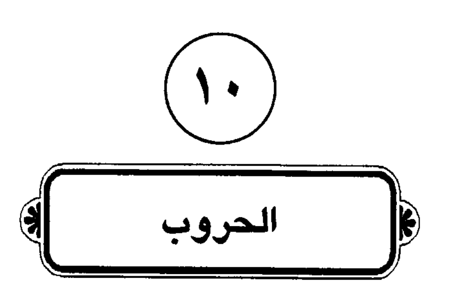
١٠٧ ـ ما اسم الحشرة التي قتلت نمرود ؟

١٠٨ ـ سمّيت إحدى سور القرآن باسم حيوان يخرج منه أطيب شراب ، فما هو ذلك الحيوان ؟

١٠٩ ـ يخرج أطيب طعام من حشرة سمّيت باسمها إحدى سور القرآن ، فما هي تلك الحشرة ؟

١١٠ ـ ما اسم الطير الذي كان رسولاً لنبي الله سليمان يأتيه بالأخبار ؟





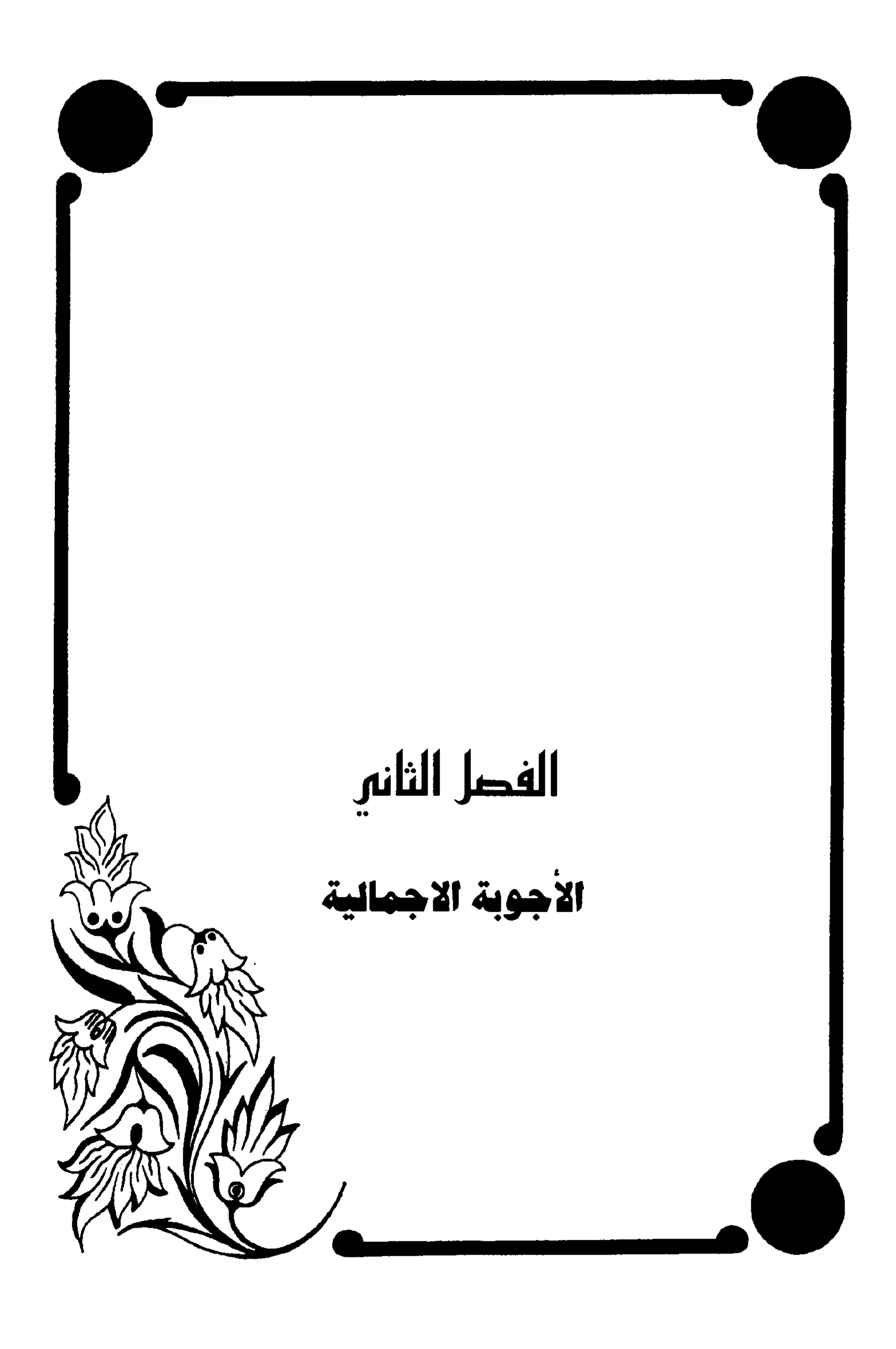
١١١ ـ ما اسم الطيور التي قاتلت جيش ابرهة بأمر الله تعالى ؟

١١٢ ـ ما هو اسم الحيوان الذي قصد جيش ابرهة به الكعبة ؟

١١٣ ـ أي حرب قتل فيها سدس نفوس الكرة الأرضية ؟

١١٤ ـ اين قتل فرعون ؟





الفصل الثاني

الأجوبة الاجمالية

القسم الأول

١ ـ يوجد في القرآن «١١٤» سورة.

٢ ـ يوجد في القرآن «٣٠» جزء.

٣ ـ يوجد في القرآن «١٢٠» حزب.

٤ ـ يوجد في القرآن «٦٢٣٦» آية.

٥ ـ ذكرت في سورة النمل آية «بسم الله الرحمن الرحيم» مرتين.

٦ ـ ليس في سورة التوبة «البراءة» آية «بسم الله الرحمن الرحيم».

٧ ـ يبدأ القرآن بآية «بسم الله الرحمن الرحيم».

٨ ـ يوجد في القرآن ١١٥ «بسم الله الرحمن الرحيم».

القسم الثاني

٩ ـ السورة المسماة بأحد أسماء اصول الدين سورة «التوحيد».

١٠ ـ السورة المسماة بأحد أسماء فروع الدين سورة «الحج».

١١ ـ السورة المسماة بأحد أسماء المعادن سورة «الحديد».

١٢ ـ المخلوق الذي سمّيت به إحدى سور القرآن الذي هو ليس من الانس ولا من الحيوان ولا مَلك، هو «الجن».

١٣ ـ الفاكهة التي اقسم بها الله تعالى والتي هي اسم إحدى سورة القرآن «التين».

١٤ ـ السورة التي هي بمعنى الوقت والزمان «الدهر».

١٥ ـ السور التي هي أوقات من الليل والنهار «الفلق» «العصر» «الليل» «الفجر».

١٦ ـ السور المتخذة أسمائها من أول كلمة فيها هي «تبّت» «العصر» «القارعة» «الليل» «الشمس»، و...

١٧ ـ الرجل الحكيم الذي سمّيت باسمه إحدى سور القرآن هو «لقمان».

١٨ ـ السور التي يكون عدد آياتها بعدد الأئمة المعصومين عليهم السلام هي «التحريم» و«الطلاق».

١٩ ـ السورة المسمّاة بأحد أسماء أيام الاسبوع: «الجمعة».

٢٠ ـ السورة التي ليس فيها حرف «الفاء» : «الحمد» .

٢١ ـ السورة التي ليس فيها حرف «الميم» عدا البسملة هي : «الكوثر» .

٢٢ ـ السورة التي وردت الحركة الاعرابية «الكسرة» مرة واحدة فقط هي : «الاخلاص» .

٢٣ ـ السورة التي اذا قرأ اسمها من آخر الكلمة عاد ترتيب الكلمة كأوله: «تبت» و«الليل» .

٢٤ ـ سلاح العالِم المسمّى به احدى سورة القرآن سورة «القلم» .

٢٥ ـ السورة المعروفة بقلب القرآن «يٰس» .

٢٦ ـ السورة المشهورة بعروس القرآن «الرحمن» .

٢٧ ـ السورة الوحيدة النازلة بلسان حال العباد «الحمد» .

٢٨ ـ السورة المركبة من حرف واحد «ق» .

٢٩ ـ السورة المركبة من حرفين «يٰس» و«طه» .

٣٠ ـ السور المركّبة من ثلاثة أحرف «النور» «الكهف»» «النمل» .

٣١ ـ السور المركبة من أربعة أحرف «الدّخان» «الزخرف» «فاطر» «البروج» .

٣٢ ـ السور المركّبة من خمسة أحرف «الأحقاف» «الحجرات» «التغابن» «التحريم» «الغاشية» .

٣٣ ـ السور المركّبة من ستّة أحرف «الانشراح» «الكافرون» «المجادلة» «الانفطار» «الممتحنة» «الانشقاق» .

٣٤ ـ أسماء السورةالمذكورة هي «الحمد» و«فاتحة الكتاب» .

٣٥ ـ السورة التي تكررت فيها الآية الواحدة «٣١» مرة هي «الرحمن» .

٣٦ ـ السور التي تحمل أسمائها صفات الباري تعالى : «الرحمن» «فاطر» «الأعلى» «النور» .

القسم الثالث

٣٧ ـ النبي الحي الى اليوم «عيسى عليه السلام».

٣٨ ـ أسماء الأنبياء عليهم السلام التي أشار اليها القرآن، هي: «محمد، ابراهيم، موسى، عيسى، نوح، ايوب، يعقوب، يوسف، آدم، سليمان عليهم السلام».

٣٩ ـ النبي الذي كان يصنع الدرع «داود عليه السلام».

٤٠ ـ النبي الذي عرج به الى السماء ليطلع على ما فيها سيدنا «محمد صلى الله عليه وآله».

٤١ ـ النبي الذي أبطل سحر قومه «موسى عليه السلام».

٤٢ ـ النبي الذي كان يبرأ الأعمى ويحيي الموتى «عيسى عليه السلام».

٤٣ ـ النبي الذي ألقاه الكفار في النار فخرج منها سالماً «إبراهيم عليه السلام».

٤٤ ـ النبي الذي كان له من الأولاد إثنا عشر «يعقوب عليه السلام».

٤٥ ـ النبي الذي ركب في مركب بحري «الحوت» هو «يونس عليه السلام».

٤٦ ـ النبي الذي كان يصنع السفن «نوح عليه السلام».

٤٧ ـ النبي الذي كان لديه فأس هو «إبراهيم عليه السلام».

٤٨ ـ النبي الذي رأى في منامه أحد عشر كوكباً «يوسف عليه السلام».

٤٩ ـ النبي الذي ولد بلا أب وأُم هو «آدم عليه السلام».

٥٠ ـ النبي الذي ولد بلا أب هو «عيسى عليه السلام».

٥١ ـ الأنبياء الذين كانت بينهم نسبة الابوّة والبنوّة هم: «ابراهيم

واسماعيل»، «ابراهيم واسحاق» «يعقوب ويوسف» «داود وسليمان» «زكريا ويحيى عليهما السلام».

٥٢ ـ الأنبياء الذين كانوا اخوة، هم: «موسى وهارون» «اسحاق واسماعيل عليهما السلام».

٥٣ ـ الأنبياء الذين كانوا في عصر واحد: «الخضر وموسى» «ابراهيم ولوط» «يعقوب ويوسف عليهما السلام».

٥٤ ـ السور المتتالية الثلاث المسماة باسم ثلاثة من الأنبياء: «يونس» «هود» «يوسف».

٥٥ ـ الأنبياء الذين تبدأ اسمائهم المباركة بحرف الياء، هم: «يعقوب» «يوسف» «يحيى» «يونس» «اليسع عليهم السلام».

٥٦ ـ الأنبياء الذين سمّيت بأسمائهم سور القرآن، هم: «ابراهيم» «محمد» «نوح» «هود» «يونس» «يوسف عليهم السلام».

٥٧ ـ ورد اسم النبي الكريم صلى الله عليه وآله في القرآن خمس مرات.

القسم الرابع

٥٨ ـ أكبر سورة في القرآن «البقرة».

٥٩ ـ أصغر سورة في القرآن «الكوثر».

٦٠ ـ أكبر آية في القرآن الآية رقم «٢٨٢» من سورة «البقرة».

٦١ ـ أصغر آية في القرآن «مدهامّتان».

٦٢ ـ أول سورة في القرآن «الحمد».

٦٣ ـ آخر سورة في القرآن «الناس».

٦٤ ـ أوّل سورة نزلت من القرآن سورة «العلق».

٦٥ ـ آخر سورة نزلت من القرآن سورة «النصر».

٦٦ ـ أول آية نزلت من القرآن **﴿اقرأ باسْمِ رَبِّكَ﴾** من العلق.

٦٧ ـ آخر آية نزلت من القرآن **﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دينكُم﴾** من سورة المائدة الآية (٣)، وهي في امامة وولاية وخلافة أمير المؤمنين عليه السلام.

٦٨ ـ أكبر كلمة في القرآن قوله تعالى: **﴿فأَسْقَيْنَاكُمُوهُ﴾**. من سورة الحجر الآية ٢٢، وفيها أحد عشر حرفاً.

٦٩ ـ أصغر كلمة في القرآن ويضرب بهاالمثل كثيراً «الباء» من البسملة.

٧٠ ـ أول حرف من القرآن حرف «الباء» وآخر حرف منه حرف «السين» من كلمة الناس، وأما الكلمة التي تكون وسط القرآن فهي **﴿وَلْـيَتَلَطَّف﴾** «من سورة الكهف، الآية ١٩».

القسم الخامس

٧١ـ الفتاة العذراء التي جيء اليها بطعام بأمر الله تعالى هي «مريم عليها السلام».

٧٢ـ المرأة التي أوحي اليها هي «أُم موسى».

٧٣ـ امرأتان ذكرتا في القرآن كانتا قدوة للنساء في زمانهما هما: «آسية» امرأة فرعون و«مريم» أُم عيسى عليه السلام.

٧٤ـ امرأتان ذمّهما القرآن هما: «امرأةنوح» و«امرأة لوط».

٧٥ـ السورة التي سمّيت باسم امرأة، هي سورة «مريم» والسورة التي تجمع بلفظ «امرأة» هي سورة «النساء».

٧٦ـ السورة التي سمّيت باسم امرأة هي قدوة النساء «الكوثر».

٧٧ـ السورة التي يستحب للنساء تلاوتها، سورة «النور».

٧٨ـ امرأة أبو لهب حمالة حطب جهنم.

٧٩ـ ذكر القرآن استحياء وعفّة بنت شعيب عليه السلام التي كانت تمشي على استحياء.

٨٠ـ المرأة التي ولدت بلا أب ولا أُم هي «حواء» عليها السلام.

٨١ـ سبأ اسم قوم تحكمهم «بلقيس».

٨٢ـ السورة التي بمعنى «المبتلاة» هي سورة «الممتحنة».

القسم السادس

٨٣ ـ الطفل الذي وضع في صندوق والقي في الماء خوفاً من الأعداء عليه هو «موسى عليه السلام».

٨٤ ـ الطفل الذي تكلم في المهد هو «عيسى عليه السلام».

٨٥ ـ الأب الذي كان يعظ ولده «لقمان عليه السلام».

٨٦ ـ الطفل الذي ألقاه اخوته في البئر «يوسف عليه السلام».

٨٧ ـ الولد الذي عصى أمر أبيه هو «ابن نوح».

٨٨ ـ الولد الذي استغفر لعمّه كان «ابراهيم عليه السلام».

٨٩ ـ الأخ الذي قتل اخاه ظلماً كان «قابيل» وأخوه المقتول «هابيل».

٩٠ ـ النبي الذي أسمى نفسه بعبدالله هو «عيسى» عليه السلام.

القسم السابع

٩١ ـ تقع آية الكرسي في سورة البقرة، الآية رقم (٢٥٥ ـ ٢٥٧).

٩٢ ـ بعض الآية التي اذا قرأت من آخرها تعطي تلك التركيبة هي ﴿ربَّكَ فكَبِّر﴾ من الجزء التاسع والعشرين.

٩٣ ـ السور التي تبدأ بكلمة قل، هي: «الجن» «الكافرون» «الاخلاص» «الفلق» «الناس».

٩٤ ـ أول قبلة للمسلمين «بيت المقدس» واليها أشارت سورة الاسراء.

٩٥ ـ في آخر آية من سورة «الفتح» وكذا الآية (١٥٤) من «آل عمران» وردت جميع الحروف العربية.

٩٦ ـ قصة الاسراء والمعراج في أول سورة «الاسراء».

٩٧ ـ السورة التي ورد ذكر الجلالة في جميع آياتها هي «المجادلة».

٩٨ ـ أشارت الآية (٤) من سورة «المعارج» الى مقدار يوم القيامة.

٩٩ ـ تقع آية (١٣) ﴿إنَّ أكرَمَكُمْ عِنْدَ اللهِ أتْقاكُمْ﴾ في سورة «الحجرات».

١٠٠ ـ السورة التي ورد ذكر المستهزئين فيها هي «الهمزة».

القسم الثامن

١٠١ ـ تسمّى تلك الأرض «مصر».

١٠٢ ـ لفظ بلاد «مدين» لو اضيف اليه «ـه» صار اسماً لبلاد أُخرى وهي «المدينة».

١٠٣ ـ تلك المدينة هي «النور».

١٠٤ ـ البلاد التي كانت على عهد رسول الله ﷺ بلاد الروم.

القسم التاسع

١٠٥ ـ السور المسمّاة باسم الحيوانات هي : «البقرة» «الفيل» «العنكبوت» «النحل» «النمل» .

١٠٦ ـ أكبر حيوان ذكر في القرآن «الفيل» وأصغر حيوان فيه «البقة» .

١٠٧ ـ الذي قتل الملك نمرود هو «البقة» دخلت في أنفه الى دماغه فقتلته .

١٠٨ ـ أفضل وأطيب شراب هو الحليب من «البقرة» ، والسورة هي سورة «البقرة» .

١٠٩ ـ أطيب أكل وألذّه هو «العسل» من النحل ، والسورة هي سورة «النحل» .

١١٠ ـ الطير الذي كان رسولاً لسليمان ﷺ هو «الهدهد» .

القسم العاشر

١١١ ـ الطيور التي أهلكت جيش ابرهة بأمر الله تعالى هي «الأبابيل».

١١٢ ـ الحيوان الذي سار عليه ابرهة بجيشه لهدم الكعبة هو «الفيل».

١١٣ ـ الحرب التي أبادت سدس نفوس الكرة الأرضية آنذاك قتل قابيل لأخيه هابيل، حيث كان مجموع من على الأرض ستة نفر، هم: آدم، حواء، هابيل، قابيل، واختين لهما.

١١٤ ـ أُغرق فرعون في البحر.



الفصل الثالث

الأجوبة التفصيليّة[1]

(١) نذكر في هذا الفصل توضيحاً مفصّلاً لما يحتاج إلى التوضيح فقط من دون التعرّض للجواب عن جميع الأسئلة.



القسم الأول

٦ ـ السورة التاسعة من القرآن باسم سورة التوبة ليس فيها «بسم الله الرحمن الرحيم»، وذلك لما ورد فيها من الغلظة والانزجار من المشركين، وان الله تعالى تبرأ منهم وأمر رسوله بذلك والعداوة لهم فلم يكن يناسب ذلك قوله: «بسم الله الرحمن الرحيم».

٨ ـ قال نوح لأصحابه ـ في سورة هود الآية ٤١ ـ: ﴿وَقَالَ ارْكَبُوا فيها بِسْمِ اللهِ مَجْرِيٰها وَمُرسيٰها﴾ فيكون عدد البسملة في القرآن ١١٤ وبالاضافة الى قوله ﴿بسم الله﴾ يكون عدد ذلك ١١٥.

القسم الثاني

٩ ـ من الأسماء المباركة لهـذه السـورة «الاخـلاص» أو «قـل هـو الله» وتسلسلها في سور القرآن ١١٢، وعدد آياتها أربع آيات.

١٠ ـ «الحج» هو القصد، ورقم سورة الحج في القرآن ٢٢، وعدد آيـاتها ٧٨ آية، وقد تحدثت عن الحج من الآية ٢٦ ـ ٣٧.

١١ ـ «الحديد» هو المعدن المعروف والمشهور بالصلابة والقوة، الكـثير المنافع، ورد ذكره الى جانب انزال الكتاب، وهذه السورة «الحديد» هي السابعة والخمسون من القرآن، وعدد أياتها ٢٨ آية.

١٢ ـ «الجن» وهو خلق غير مرئي من آيات الله تعالى الكبرى، وتحدثت هذه السورة عن طائفتين منهم، المؤمنين والكافرين. ورقم هـذه السـورة فـي القرآن ٧٢، وعدد آياتها ٢٨ آية.

١٣ ـ اقسم الله تبارك وتعالى في سورة «التين» بالتين، والزيتون، وطـور سينين.

ورقم سورة التين في القرآن ٩٥، وعدد آياتها سبع آيات.

١٤ ـ «الدهر» بمعنى العصر والزمـان، ولهـذه السـورة اسـم آخـر وهـو ﴿هَلْ أَتَى﴾، والسورة رقمها في القرآن ٧٦، وفيها ٣١ آية.

١٥ ـ «الفلق» بمعنى الصبح، ورقم هذه السورة ١١١، وعدد آياتها ٥ آيات

و«العصر» بمعنى ما بعد الزوال، ورقمها ١٠٣، وآياتها ثلاثة. و«الليل» معناه واضح، ورقم السورة ٩٢ من القرآن، وآياتها ٢٢ آية.

و«الفجر» هو ما قبل طلوع الشمس، والسورة في القرآن ٨٩، وآياتها ٣٠ آية.

١٧ ـ «لقمان» اسم رجل حكيم وعظ ابنه في الآيات ١٢ ـ ٢٠ ورقم هذه السورة ٣١، وعدد آياتها ٣٤.

١٨ ـ «التحريم» بمعنى الحرمة والمنع، وهذه السورة هي ٦٥ من القرآن. وآياتها ١٢ آية.

١٩ ـ «الجمعة» عيد الاسبوع الاسلامي، وهو يوم عظيم، ورقم السورة ٦٣، وآياتها ١١ آية.

٢٠ ـ «الفاتحة» بمعنى الافتتاح، ولها أسماء أُخرى هي «السبع المثاني» «الحمد» «الشكر» و«أُمّ الكتاب»، وهذه السورة هي أول سور القرآن وآياتها سبع، وليس في آياتها حرف «الفاء».

٢١ ـ «الكوثر» بمعنى الخير الكثير، ورقم هذه السورة ١٠٨، وعدد آياتها ٣٠ آية، وليس فيها حرف «الميم» عدا ما في البسملة.

٢٢ ـ وردت علامت الكسر في مرة واحدة في سورة «التوحيد» وذلك في كلمة «يَلِدْ».

٢٣ ـ سورة «الليل» رقمها في القرآن ٩٢.

وسورة «تبّت» وهي بمعنى القطع ورقمها ١١١، ولفظ «ليل» إذا قرأ من آخره كان كأوله.

٢٤ ـ أقسم الله تعالى في أول سورة «القلم» بالقلم وما يسطرون به، ورقمها في القرآن ٦٨ وآياتها ٥٢ آية.

٢٥ ـ «يٰس» وهذا الاسم رمز من رموز القرآن، وتعرف هذه السورة بريحانة القرآن، ورقمها ٣٦، وآياتها ٨٣.

٢٦ ـ «الرحمٰن» معناه واضح، وهذا الاسم أحد الأوصاف المباركة لله تعالى، ورقم هذه السورة ٥٥، وآياتها ٧٨ آية.

٢٧ ـ يتكلم الانسان مع ربه في سورة «الحمد» ويدل على هذا المعنى بصراحة قوله تعالى ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ إلى آخر الآيات.

٣٥ ـ تكررت آية ﴿فبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ ٣١ مرة في سورة «الرحمن».

٣٦ ـ «النور» رقمها في القرآن ٢٤، وآياتها ٦٤.

«فاطر» بمعنى الخالق ورقم هذه السورة ٣٥ وآياتها ٥٤ آية.

«الأعلى» ومعناه واضح، ورقمها ٨٧، وآياتها ١٩ آية.

القسم الثالث

٣٧ ـ ورد عن الأئمّة عليهم السلام في تفسير الآية (٥٥) من سورة آل عمران: **﴿إذْ قالَ اللهُ يا عِيسى إنّي مُتَوَفِّيكَ وَرافِعُكَ إلَيّ﴾** ان الله تعالى أنقذ عيسى من الموت ومن الأعداء، وان الذي شبّه لهم هو «يهودا» الذي قاد الشرطة إلى عيسى ليفتكوا به لكنه وقع أسيراً بأيديهم لشبهه بعيسى، فأخذوه وقتلوه.

٣٨ ـ ذكر القرآن أسماء ٢٦ نبياً هم: ١ ـ آدم ٢ ـ إدريس ٣ ـ نوح ٤ ـ هود ٥ ـ صالح ٦ ـ لوط ٧ ـ ابراهيم ٨ ـ اسماعيل ٩ ـ اسحاق ١٠ ـ يعقوب ١١ ـ يوسف ١٢ ـ ايوب ١٣ ـ يونس ١٤ ـ شعيب ١٥ ـ موسى ١٦ ـ هارون ١٧ ـ داود ١٨ ـ سليمان ١٩ ـ إلياس ٢٠ ـ اليسع ٢١ ـ ذوالكفل ٢٢ ـ العزير ٢٣ ـ زكريا ٢٤ ـ يحيى ٢٥ ـ عيسى ٢٦ ـ محمد صلى الله عليه وآله وعليهم أجمعين.

٤٠ ـ أول آية من سورة الاسراء بيّنت قضية عروج النبي صلى الله عليه وآله باجمال في قوله تعالى: **﴿سُبْحانَ الّذي أسْرَى بِعَبْدِهِ لِيْلاً مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ إلَى الْمَسْجِدِ الأقْصَى الَّذِي بارَكْنا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آياتِنا إنّه هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِير﴾**.

٤١ ـ تعرّضت سورة الشعراء في الآيات (٤٥ ـ ٤٧) إلى قصّة موسى مع السحرة يوم الزينة أمام فرعون، قال تعالى: **﴿فألقى مُوسى عَصاهُ فإذا هِيَ تَلْقَفُ ما يَأفِكُونَ فَأَلْقَى السَّحَرَةُ ساجِدِينَ قالُوا آمَنّا بِرَبِّ الْعالَمِين﴾**.

٤٢ ـ أشارت سورة المائدة في الآية (١١٠) إلى بعض معاجز عيسى عليه السلام

في قوله تعالى: ﴿إِذْ قَالَ اللهُ يَا عِيسى بْنَ مَريم اذْكُر نِعْمَتِي عَلَيْكَ و... وإذ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيها فَتَكُونُ طَيْراً بِإِذْنِي وَتُبْرِىءُ الأَكْمَهَ وَالأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإذ تُخْرِجُ الْمَوْتَى بِإِذْنِي...﴾.

٤٣ ـ تعرّضت سورة الأنبياء لقصة ابراهيم عليه السلام وإلقائه في النار في الآيات (٦٨ ـ ٦٩): ﴿قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانْصُروا آلِهَتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِين، قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْداً وَسَلاماً عَلَى إِبْرَاهِيمَ﴾.

٤٥ ـ ذكرت سورة الصافات، الآيات (١٣٩ ـ ١٤٢) قصة ركوب يونس عليه السلام السفينة وإصابت القرعة اسمه وإلقائه في البحر والتقام الحوت له: ﴿وإنَّ يُونِسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ إِذ أَبَقَ إِلى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ، فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحِضِينَ فَالْتَقَمَهُ الْحُوتِ﴾

٤٦ ـ كان نوح عليه السلام نجاراً فخاطبه الله تعالى بقوله: ﴿وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحِينَا﴾.

٤٧ ـ أشارت سورة الأنبياء (الآية ٥٧) إلى كسر الأصنام بيد ابراهيم عليه السلام، ففي التفاسير انّه لما كسرها إلّا كبيرها علّق الفأس برقبة ذلك الصنم، قال تعالى: ﴿فَجَعَلَهُمْ جُذَاذاً إلّا كَبِيراً لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ..﴾.

٤٨ ـ وفي سورة يوسف تعرّضت في (الآية ٤) إلى رؤية يوسف اخوته وأبويه، في قوله تعالى: ﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَباً وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتَهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾.

٤٩ ـ أول ما خلق الله تعالى على الأرض آدم ٧ وانّه خلقه من طين، وقد تعرضت لقضية خلق سورة الحجر (الآية ٢٦) قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الإِنْسَانَ مِن صَلْصَالٍ مِنْ حَمَاءٍ مَسْنُون﴾.

٥٠ ـ تعرّضت سورة «آل عمران» إلى قضية مريم عليها السلام في (الآية ٤٧): التي

﴿قَالَتْ رَبِّ أنّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللهُ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ إذَا قَضَى أمْراً فَإنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾.

٥٧ ـ وأما السور التي تعرّضت لذكر رسول الله ﷺ فهي:

ألف ـ قال تعالى في سورة (آل عمران) (الآية ١٤٤): ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إلّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ﴾.

ب ـ وقال في سورة «الأحزاب» (الآية ٤٠): ﴿ومَا كَانَ مُحَمَّدٌ أبَا أحدٍ مِن رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولُ اللهِ﴾.

ج ـ وقال في سورة «محمد» (الآية ٢): ﴿وَآمِنُوا بِمَا نُزِّل عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِم﴾.

د ـ وفي سورة «الفتح» (الآية ٢٩): ﴿مُحَمَّدٌ رَسولُ اللهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءِ بَيْنَهُمْ﴾.

هـ ـ وفي سورة «الصف» (الآية ٦): ﴿وَمُبَشِّراً بِرَسُولٍ يَأتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَد...﴾.

القسم الخامس[1]

٧١ ـ أشار تعالى في سورة «مريم» (الآية ٢٥) إلى طعام مريم عند المخاض: ﴿وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَباً جَنِيّاً﴾.

٧٢ ـ وتعرّضت سورة «القصص» (الآية ٧) إلى رضاعة موسى عليه السلام: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّ مُوسَى أَنِ أَرْضِعِيهِ﴾.

٧٣ ـ وأما المرأتان اللتان ضرب الله بهما مثلاً في سورة «التحريم» (الآية ١١ و ١٢): ﴿وَضَرَبَ اللهُ مَثَلاً لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَةَ فِرْعَوْنَ... وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَها﴾.

٧٤ ـ وفي سورة «التحريم» (الآية ١٠) فقد ضرب الله مثلاً بامرأتين قد خانتا زوجيهما: ﴿وَضَرَبَ اللهُ مَثَلاً لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَةَ نُوحٍ وَامْرَأَةَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عَبَادِنا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا﴾.

٧٩ ـ وتعرّضت سورة «القصص» (الآية ٢٥) إلى قصة موسى مع بنت شعيب عليه السلام: ﴿فَجَاءَتْهُ إحداهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاء﴾.

(١) لم نتعرّض الى الجواب التفصيلي عن أسئلة القسم الرابع لعدم الضرورة في التعرّض إلى ذلك.

القسم السادس

٨٣ ـ ذكرت سورة «القصص» (الآية ٧) قصة القاء موسى في الماء خوفاً عليه من القتل: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّ مُوسَى أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾.

٨٤ ـ واشارت سورة «مريم» في (الآيات ٢٩ ـ ٣٣) إلى ولادة عيسى وتكلّمه في المهد: ﴿فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا قَالَ انِّي عَبْدُاللهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا﴾.

٨٥ ـ ذكرت سورة «لقمان» (الآية ١٣ وما بعدها) جملة من نصائح لقمان لولده التي تصدرها بقوله: «يا بني» وهذه النصائح هي عبارة عن النهي عن الشرك، الطاعة للوالدين والشكر لهما، الأمر بالصلاة، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، الصبر عند المصيبة، التواضع وغيرها.

٨٦ ـ بيّنت سورة «يوسف» (الآية ١٥) جواب السؤال المذكور في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غَيَابَتِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُم بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾.

٨٧ ـ وأجابت سورة «هود» (الآية ٤٢ ـ ٤٣) عن السؤال المزبور ﴿وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ قَالَ سَآوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ

الْمُغْرَقِين﴾.

٨٨ ـ وتعرّضت سورة «التوبة» (الآية ١١٤) في هذا المجال بقوله تعالى :

﴿وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ﴾.

٨٩ـ ذكرت سورة «المائدة» (الآية ٣٠) قصة قتل قابيل لأخيه، قال تعالى :

﴿فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِين﴾.

القسم السابع

٩٢ ـ هذه الآية في سورة «المدّثر» (الآية ٣). لو قرأت الآية من آخـرها كانت كأولها، عدا (الواو) فيها.

٩٥ ـ الف) (الآية ٢٩) من سورة «الفتح» من قوله تعالى: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ... وَأجراً عَظِيماً﴾.

ب (الآية ١٥٤) «آل عمران» من قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ... وَاللهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدورِ﴾.

٩٨ ـ ذكرت سورة «المعارج» مقدار يوم القيامة فـي (الآيـة ٤) ﴿تَـعْرُجُ الْمَلآئِكَةُ وَالرُّوحُ إليهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾.

١٠٠ ـ ذكرت سورة «الهمزة» في أول آية منها الويل لأهل الهمز واللـمز بالمؤمنين ﴿وَيْلٌ لكلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ﴾.

القسم الثامن

١٠١ ـ تكرر في القرآن اسم هذه الأرض في خمس مواضع :

١ ـ سورة «يونس» (الآية ٨٧).

٢ و ٣ ـ سورة «يوسف» (الآية ٢١ و ٩٩).

٤ ـ سورة «الزخرف» (الآية ٥١).

٥ ـ سورة «البقرة» (الآية ٦١).

١٠٢ ـ اسم هذه المدينة تكرر في عشرة مواضع من القرآن :

سورة «الأعراف» (الآية ٨٥).

سورة «طه» (الآية ٤٠) و....

القسم التاسع

١١٠ ـ ذكرت الآيات (٢٠ فما بعد) من سورة النمل قصة الهدهد وإبلاغه قوم سبأ رسالة سليمان ، وذلك في قوله تعالى : ﴿وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَالِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ...﴾ .

القسم العاشر

١١١ ـ ذكرت الآية الثالثة من سورة «الفيل» قصة إهلاك جيش أبرهة **﴿وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْراً أَبَابِيلَ﴾**.

١١٤ ـ ورد في سورة «الأعراف» الآية ١٣٦ قوله تعالى: **﴿فَانْتَقَمْنَا مِنْهِم فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ﴾**.



نور الهداية

حديث مع المربّين

القرآن الكريم آخر كتاب سماوي أُنزل على يد خاتم الأنبياء صلوات الله عليه وآله، الغرض منه هداية البشر وتبيين المعارف الحقة والعقائد وآداب العِشرة والحياة الفضلى.

لذا نرى من اللازم المحتّم علينا تعريف ذلك لأبنائنا والانتهال من هذا البحر الطمطام، بحر العلم والحكمة بما يتيسر منه حسب استعدادهم وفهمهم لتلك المعارف.

وهذا الكتاب الذي بين يديك أيها القارىء العزيز هو جهد متواضع الغرض منه التعرّف أكثر على تلك المعارف من الكتاب العزيز.

آملين أن يكون عوناً لكم في المجال الثقافي وفي نيل الأهداف المتوخاة من ارشاد الشباب.

والسلام عليكم

قرآن في القرآن

١ ـ معرفة القرآن

الف ـ ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾[١].

ب ـ ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾[٢].

جـ ـ ﴿لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْيَةِ اللهِ﴾[٣].

٢ ـ تلاوة القرآن

الف ـ ﴿فَاقْرَؤُا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ﴾[٤].

ب ـ ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ حِجَاباً مَسْتُوراً﴾[٥].

ومضمون هذه الآية هو أن قراءة القرآن تحتاج إلى توفيق من الله تعالى، فمن حرم توفيق قراءة القرآن وسماع تلاوته حرم لذة قراءته والاستماع إليه أيضاً.

---

(١) الاسراء: ٩.

(٢) الاسراء: ٨٢.

(٣) الحجر: ٢١.

(٤) المزمل: ٢٠.

(٥) الاسراء: ٤٥.

٣ ـ الاستماع إلى القرآن

قال تعالى: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾[١].

٤ ـ العمل بالقرآن

قال تعالى: ﴿وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾[٢]

---

(١) الأعراف: ٢٠٤.

(٢) الأنعام: ١٥٥.

القرآن في الحديث

١ ـ قال رسول الله ﷺ :

«إن أردتم :

١ ـ عيش السعداء

٢ ـ وموت الشهداء

٣ ـ والنجاة يوم الحسرة

٤ ـ والظل يوم الحرور

٥ ـ والهدى يوم الضلالة

فادرسوا القرآن فإنه كلام الرحمان وحرزٌ من الشيطان ورجحان في الميزان»[١].

٢ ـ وقال علي عليه السلام في وصيته لولده والمسلمين : «الله الله في القرآن، لا يسبقنّكم إلى العمل به غيركم»[٢].

٣ ـ وقال أبو عبدالله الصادق عليه السلام :

«من استمع حرفاً من كتاب الله من غير قراءة:

---

(١) الحياة ٢ : ١٥٥ .

(٢) نهج البلاغة : ٤٦ .

١ ـ كتب الله له حسنة

٢ ـ ومحى عنه سيئة

٣ ـ ورفع له درجة»[١].

٤ ـ وقال رسول الله ﷺ :

«ان الله يحب ثلاث أصوات: صوت الديك، وصوت قارىء القرآن، وصوت الذين يستغفرون بالأسحار»[٢].

فوائد قراءة القرآن في الروايات:

١ ـ يدفع بلاء الآخرة عن قارىء القرآن.

٢ ـ تكون تلاوته كفارة عن الذنوب.

٣ ـ تكون قراءته حصناً وجنّة من العذاب والنار.

٤ ـ ينظر الله تعالى لقارىء القرآن المؤمن نظر رحمة.

٥ ـ قارىء القرآن يحشر يوم القيامة مع الأنبياء عليهم السلام.

٦ ـ يمشي على الصراط مع الأنبياء عليهم السلام.

٧ ـ يعطى أجر الأنبياء عليهم السلام[٣].

---

(١) الحياة ٢: ١٥٦.

(٢) المصدر السابق: ١٥٥.

(٣) المصدر السابق: ٥٩.

القرآن في حديث الامام الخميني ﵀

ـ القرآن لكافة البشر، وهو يضمن السعادة للجميع.

ـ لقد انتصر الاسلام في نصف قرن على جميع الامبراطوريات الكبرى آنذاك ما دام في ظل القرآن، وسوف ننتصر على الأعداء نحن ما دمنا في ظل القرآن، واذا فصل الأعداء ـ والعياذ بالله ـ بيننا وبين الاسلام والقرآن حينئذٍ تكون حياتنا حياة ذلة وعبودية واستخفاف.

ـ ان الحرية والاستقلال في اتباع القرآن الكريم والرسول ﷺ[1].

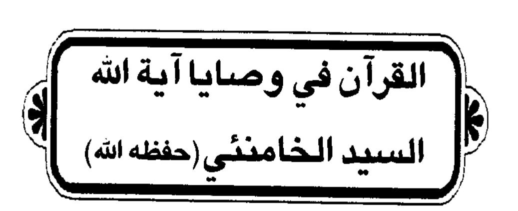
ـ نحن نفتخر وكذا شعبنا العزيز الملتزم بالاسلام والقرآن يفتخر بكل وجوده بأنه من اتباع مذهب يدعو إلى الوحدة بين المسلمين بل البشرية.

جمعاء ويخرجها من المقابر، ويفك عنها جميع قيود العبودية التي عقلت أيدي وأرجل وقلب وعقل الامة، وينقذها من الفناء والعدم والعبودية للطواغيت[2].

---

(١) الحديث المؤرخ ١٣٥٨/٢/١٥ شمسي.

(٢) الوصية السياسية الالهية.



القرآن في وصايا آية الله السيد الخامنئي (حفظه الله)

ـ يجب أن تكون قراءة القرآن ميسّرة بنحو يتمكن جميع الشعب بل وكل الناس من قراءة القرآن[1].

ـ لقد أرجع انتصار الثورة الاسلامية القرآن الينا وفتح طريق القرآن بوجهنا، وعلينا أن نجبر تخلّفنا في ظل تعلّم هذا الكتاب السماوي، ومضافاً إلى تعلّمه لابد من التعلّم الكامل لترجمته.

ـ ان البلاد التي يحكمها الاسلام يجب على جميع شعبها القراءة الصحيحة للقرآن[2].

ـ ان الأُنس بالقرآن يقوّي المعرفة الاسلامية ويعمّقها في نفوسنا.

ـ ان ما تعاني منه الشعوب الاسلامية انما هو لأجل الابتعاد عن الحقائق والمعارف القرآنية.

ـ ان معنى الأُنس بالقرآن هو القراءة للقرآن والتدبر في مفاهيمه وفهمها.

ـ لقد استطاعت هذه الآيات القرآنية في يوم من تربية نفوس الناس

---

(١) الحديث المؤرخ ١٣٦٨/١٢/٥.

(٢) الحديث المؤرخ ١٣٦٨/٢/٥.

ليواجهوا دنيا الكفر والظلمات، وان هذه المعارف هي التي اضطرت شعبنا العظيم وجهّزته في مواجهة دنيا الظلم وجاهلية القرن العشرين.

ـ لو تأملنا في آيات القرآن الكريم لاستحكمت ارادتنا وازدادت عزيمتنا[1].

(١) الحديث المؤرخ ١٣٦٩/١/١٠ شمسي.

القرآن في نظر الآخرين

الّف الكثير من العلماء غير المسلمين كتباً أشادوا فيها بعظمة القرآن، وذكروا في تلك الكتب أسماء الكثير ممن خضع لعظمة هذا الكتاب العزيز.

واليك رأي بعضهم ملخصاً:

١ ـ يقول كارلتون. اس. كن الدكتور في علم النفس الأمريكي.

«ان ما يمتاز به القرآن هو بلاغته، فإنه عندما يُقرأ القرآن يترك في نفس المستمع أثراً كبيراً سواء كان المستمع يفهم اللغةالعربية أم لا، وهذه المزية البلاغية للقرآن لا يمكن التعبير عنها بشيء».

٢ ـ وقال اميل دُر مينجام الفرنسي:

«ان أقوى دليل على نبوة محمد ﷺ هو تحدّيه الجن والانس ليأتوا بمثل القرآن، فانه لا مجال للشك في أن كل آية من القرآن وان كانت تتحدث عن حياة النبي الخاصة لكنها قد بيّنت بنحو يكون أشبه شيء بالمعجزة العقلية».

٣ ـ ويقول الاستاذ الانجليزي كينست جريك في جامعة كمبريج:

«لم يدوّن كلام عيسى في زمان حياته، في حال ان آيات القرآن دوّنت

في زمان نبي الاسلام، وقد كتبها عدّة كتّاب.

انّه وبعد ألفي عام نجد الاختلاف بين علماء الدين المسيحي حول أول من كتب الانجيل.

ان القرآن يفهمه جميع العرب، وسبك الانشاء فيه بالنسبة للطبقة المثقفة منهم ليس امرأً غير مأنوساً.

لقد أثبت القرآن باسلوبه بأن الأثر الأدبي يمكنه أن يجمع بين الكلام الذي في غاية كمال اليسر والبساطة وبين كونه في غاية العظمة في موضع واحد.

لكننا نحن الانجليز لا نفهم اللغة السائدة قبل أربعة عشر قرن قبل اليوم التي كانت حاكمة في بريطانيا وسائر جزرها، واساتذة اللغة الفرنسيين لا يمكنهم فهم اللغة الفرنسية قبل أربعة عشر قرناً».

٤ ـ وقالت استاذة جامعة نابل الايطالية السيدة لورا واكسيا والجيري، استاذة الأدب الغربي وتاريخ حضارة الاسلام:

«يعدّ كتاب الاسلام السماوي نموذجاً للاعجاز... ان من بين ما يمتاز به القرآن هو تكهنه بالحوادث في المستقبل، ويوقف القارىء للقرآن على أوصاف لوقائع وحوادث وقعت بعد عدّة قرون من نزول القرآن، إننا نجد في هذا الكتاب كنوزاً من المعارف هي فوق طاقة أذكى الناس وأعظم الفلاسفة وابرز رجال السياسة.

ولأجل كل ذلك لا يمكن أن يكون القرآن من عند شخص عاش عمراً في مجتمع بعيد عن المعرفة والدين».

آداب تلاوة القرآن

ويستحب في ذلك أُمور:

١ ـ المحافظة على طهارة القرآن.

٢ ـ قراءته على طهارة مستقبلاً في ذلك القبلة.

٣ ـ تلاوته في المساجد والمشاهد المشرّفة.

٤ ـ قراءته بصوت عالٍ.

٥ ـ الصلاة على النبي وآله قبل قراءة القرآن.

٦ ـ قول: «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم» قبل تلاوته.

٧ ـ تلاوة القرآن بصوت حسن وعذب.

٨ ـ مراعاة مخارج الحروف حال تلاوة القرآن.

٩ ـ التدبر في آيات القرآن ومعرفة معانيها.

١٠ ـ السكوت عند تلاوة القرآن.

ويكره:

١ ـ تلاوة القرآن في الأماكن المستقبح ذلك فيها من قبيل الحمام والطرقات.

٢ ـ الضحك حال تلاوة القرآن.

٣ ـ قطع قراءة القرآن والحديث من غير ضرورة.

الأحكام الشرعية في حفظ القرآن

١ ـ يحرم تنجيس خط القرآن وصحائفه ولو تنجس وجب تطهيره، وكذا لو تنجس جلده (فيما لو عدّ ذلك هتكاً لحرمة القرآن).

٢ ـ يحرم وضع القرآن على شيء نجس ـ ولو كان ذلك النجس جافاً ـ ويجب رفعه من ذلك النجس[1].

٣ ـ يحرم كتابة القرآن في أداوت نجسة ـ ولو كان حرفاً واحداً ـ ولو كتب وجب تطهيره، أو حكّه ونحو ذلك بنحوٍ يزول فيه.

٤ ـ لو سقطت صحائف القرآن أو شيء يجب احترامه ـ كالورق المكتوب عليه اسم الجلالة أو اسم النبي صلى الله عليه وآله أو الإمام المعصوم عليه السلام ـ في بيت الخلاء وجب اخراجه وتطهيره، ولو كان في اخراجه صرف المال الكثير، ولو تعذر اخراجه وجب تعطيل بيت الخلاء إلى وقت يتيقن فيه استحالة تلك الصحائف (وكذا الحكم في تربة الحسين عليه السلام).

٥ ـ الأحوط وجوباً الاجتناب عن اعطاء القرآن للكافر، ولو كان القرآن في يده أُخذ منه حال التمكن من ذلك[2].

٦ ـ يحرم مس كتابة القرآن وكذا أسماء الأنبياء والأئمّة عليهم السلام من غير

---

(١) النجاسات هي: البول، الغائط، الدم، المني، الكافر، الكلب، الخنزير، والخمر...

(٢) هذه المسائل الخمسة متفق عليها بين الفقهاء.

وضوء، سواء كان ذلك باليد أو بسائر أعضاء البدن.

٧ ـ يحرم مس اسم الجلالة بكل خط ولغة كان من غير وضوء.

٨ ـ يحرم مس القرآن الكريم بكل خط كان على المحدث وغير المتطهر.

٩ ـ يحرم قراءة سور العزائم ذات السجدة الواجبة ـ ولو آية واحدة منها ـ على الجنب، وكذا الحائض لو قرأت حرفاً واحداً بقصد كونه من هذه السور الأربع.

وتوجد في كل سورة من هذه السور الأربعة آية يجب لها السجود. وذلك عند سماعها أو قراءتها، ويجب السجود بعد انتهاء الآية على الفور، ولو نسي ذلك أتى بها قضاء حال التذكر.

والسور التي يجب لها السجود تسمى بالعزائم، وهي:

١ ـ سورة «السجدة» الآية ١٥.

٢ ـ سورة «فصلت» الآية ٣٧.

٣ ـ سورة «النجم» الآية الأخيرة.

٤ ـ سورة «العلق» الآية الأخيرة.

« القصة ١ »

اعتراف الأعداء

كان الوليد بن المغيرة عدواً للاسلام ولرسول الله ﷺ فلما استمع إلى آيات القرآن، قال: «والله لقد سمعت من محمد آنفاً كلاماً ما هو من كلام الانس ولا من كلام الجن، وان له لحلاوة وان عليه لطلاوة وان اعلاه لمثمر وان أسفله لمعذق وانّه ليعلو وما يُعلى»[1].

فلما بلغ كلام الوليد وميله أبي جهل ذهب إلى الوليد بن المغيرة وقال: لقد خلّف لك قومك مالاً لئلّا تصبو إلى القرآن، فقال الوليد: إني أثرى قومي جميعاً وإني لعارف بالكلام وما كلام محمد ﷺ بشعر.

فقال أبو جهل: إذاً فقل ما يسرّ قومك، فطلب الوليد فرصة للتفكير في ذلك، ثم قال: انّه «سحر يؤثر».

جرى ذلك على لسان الوليد حقداً منه، فهو في الواقع أراد أن ينكر بهذه الكلمة الكاذبة عظمة القرآن وحقانيته.

---

(١) مجمع البيان ١٠: ٣٨٧.

إعجاز القرآن

انّ أحد أبعاد اعجاز القرآن نزوله على النبي الأُمّي الذي لا يعرف القـراءة والكتابة.

قال تعالى مخاطباً نبيّه الكريم في ذلك: **﴿وما كنت تتلوا من قبله من كتاب ولا تخطّه بيمينك إذاً لارتاب المبطلون﴾**[1].

البعد الآخر في اعجاز القرآن هو نغماته السـحرية واسـلوبه المـلكوتي، يقول أمين الريحاني في رسالة بعثها إلى العلامة الشيخ حسن كاشف الغطاء:

«انّكم تدعون اعجاز القرآن وهذا صحيح، لقد اتفق لي كثيراً أثناء اقامتي في لندن ونيويورك اني لما كنت أقرأ القرآن باللغة العربية أصبحت نغمات كلماته الساحرة تأخذ بنفوس جيراني وتجعلهم في حيرة وتسلب منهم العقول».

ويقول المستشرق هنري كاربن:

«لولم يكن المعراج، ولم يكن حسن الخلق العظيم لمحمد ﷺ، ولم يكن القرآن في وعظه وهدايته لكفى في صدق محمد واستقامة دعوته قوله تـعالى: **﴿فَبَشِّرْ عبادِ الّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَه﴾**[2].

---

(١) العنكبوت: ٤٨.

(٢) الزمر: ١٨.

خصائص المعاجز القرآنية

١ ـ محدودية معاجز الأنبياء بزمان ومكان خاصين، ولكن القرآن لا يحدّه زمان أو مكان معيّنين، بل هو كتاب السماء الخالد.

٢ ـ القرآن حي ناطق ودليل البشر في كل العصور والأماكن.

٣ ـ انّ القرآن يتكلّم بكلام المحايد ويجعل الحَكَم فيما يقول العقل البشري والفطرة السليمة.

التحدّي في القرآن

الدليل الآخر على اعجاز القرآن هو «التحدي».

ونقصد بالتحدي هو أن القرآن دعى الأعداء إلى البراز وطلب من الكفار أن يأتوا بعشر سور أو سورة واحدة بل آية واحدة بمثل القرآن إن كانوا صادقين، قال تعالى: ﴿فَلْيأتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلَهُ إنْ كَانُوا صَادِقِين﴾[1].

وقال تعالى: ﴿قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الإنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أنْ يَأتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآن لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ، وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيراً﴾[2].

وقال تعالى: ﴿أمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِثْله مُفْتَرَيَاتٍ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللهِ إنْ كُنْتُمْ صَادِقِين﴾[3].

---

(١) الطور: ٣٤.

(٢) الاسراء: ٨٨.

(٣) هود: ١٣.

موضوعات القرآن

تحدث القرآن في كل مطالبه فيما يرتبط بأربعة مواضيع:

١ ـ العقائد، وهي: الايمان بالله تعالى، الأنبياء، الملائكة، الكتب السماوية، القيامة، الجنة والنار، الصراط، الميزان، المعاد والحشر والنشر و...

٢ ـ الأحكام والقوانين الالهية، وهي على قسمين: عبادات، معاملات.

٣ ـ الامور الأخلاقية.

٤ ـ القصص البنّاءة.

« القصّة ٢ »

الأنبياء الكاذبين

ادّعى رجل من نجد اسمه «مسيلمة» في السنة العاشرة من الهجرة النبوّة كذباً، وقد كان سبباً في الإغراء بجماعة من الناس.

ثم ادّعت امرأة تسمّى «بسجاح» في زمانه النبوة أيضاً لنفسها، ثم تـزوّج مسيلمة بسجاح وشرع هذين النبيّين الكاذبَيْن في حياتهما الزوجية.

وذات يوم قال جماعة من أتباع مسـيلمة له: انّ مـحمداً ﷺ يـملأ البـئر اليابسة ماءً فافعل أنت ذلك، فنظر مسيلمة في بئر كانت مملوءة بالماء فـنضب الماء عنها ويبست.

ولقد طلب جماعة منه كثيراً ترك دعوته للنبوّة الكاذبة والإيـمان بـدعوة رسول الله ﷺ لكنّه رفض ذلك، وأخيراً وفي السنة الحادية عشر من الهجرة أطفأ رسول الله ﷺ فتنته بارسال خالد بن الوليد في جيش لمقاتلته.

ولقد صار هذين النبيّين الكاذبَيْن مضرباً للمثل.

افتعلت سجاح جملاً مضحكة تقليداً منها لسورة الفيل، وهي منقولة فـي الكتب.

الصلاة في القرآن

ما هو نوع الصلاة الذي تتحدث عنه الآيات التالية ؟

١ ـ ﴿وَإِذَا ضَرَبْتُم فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلاةِ﴾[1].

٢ ـ ﴿وَمِنَ اللَيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَاماً مَحْمُوداً﴾[2].

٣ ـ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوا إِلَى ذِكْرِ الله وَذَروا الْبَيْعَ ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾[3].

٤ ـ ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾[4].

---

(١) النساء : ١٠١.

(٢) الاسراء : ٧٩.

(٣) الجمعة : ٩.

(٤) البقرة : ٤٣.

مقدمات وأفعال الصلاة

١ ـ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُؤُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾[١].

٢ ـ ﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾[٢].

٣ ـ ﴿وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ﴾[٣].

٤ ـ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا﴾[٤].

٥ ـ ﴿وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ﴾[٥].

٦ ـ ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾[٦].

٧ ـ ﴿إِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً﴾[٧].

٨ ـ ﴿فَسُبْحَانَ اللهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾[٨].

---

(١) المائدة: ٦.

(٢) البقرة: ١٤٥.

(٣) المدثر: ٣.

(٤) الحج: ٧١.

(٥) الحج: ٧٧.

(٦) غافر: ٦٠.

(٧) الأحزاب: ٥٦.

(٨) الروم: ١٧.

التوحيد في القرآن للأشبال

ورد في القرآن الثناء على الله تبارك وتعالى على لسان ابراهيم عليه السلام في قوله تعالى:

﴿الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ﴾

﴿وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ﴾

﴿وَإِذا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾

﴿وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِين﴾

﴿وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّين﴾

﴿رَبِّ هَبْ لِي حُكماً وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ﴾

﴿وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الآخِرِين﴾

﴿وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ﴾[1]

---

(١) الشعراء: ٧٨ ـ ٨٥.

« القصة ٣ »

صوت القرآن العذب

كان رؤوس الشرك أبو جهل، وأبو سفيان، والاخنس بن شريق من ألد أعداء رسول الله ﷺ، وكان يؤلمهم جداً صبو الناس إلى آيات القرآن والاسلام، فكانوا يجهدون أنفسهم في اطفاء هذا النور، لكن كانت تخيب آمالهم بعد كل ذلك.

وذات يوم صمّم كل واحد منهم ـ بدون علم الآخر ـ التستر بجناح الظلام سرّاً والذهاب إلى جانب حائط بيت النبي ﷺ لغرض الاستماع إلى آيات القرآن.

وبعد ان ذهبوا جذبتهم آيات القرآن بحدٍّ لم يلتفتوا إلى انفجار الصبح، لكنهم خوفاً من الفضيحة وعلم الناس بذلك هربوا وفرائصهم ترتعد من الخوف.

وفي الطريق صادف بعضهم الآخر بشكل اتفاقي تماماً فلاموا أنفسهم من فعلهم ذلك، وذكروا بأن المسلمين لو عرفوا خبرهم لازدادوا حباً وشوقاً للاسلام، ولأجل ذلك وغيره تعاهدوا فيما بينهم على عدم تكرار ذلك وعدم الذهاب إلى دار رسول الله ﷺ.

لكن وفي الليلة الثانية جذبهم القرآن وأرقد عيونهم فذهبوا ـ كالليلة الماضية ـ إلى جوار دار النبي وجلس كل واحد منهم في جانب من جوانب حائط

الدار وصاروا يستمعون لآيات القرآن حتى انتصاف الليل، ولما اقـترب الفـجر قاموا وذهبوا إلى منازلهم، وفي الطريق صادف بعضهم الآخر، فأخذ يندد بعضهم بعضاً، وأخيراً تعاهدوا فيما بينهم على عدم تكرر ذلك.

ولكنهم وفي الليلة الثالثة ذهبوا..

وفي اليوم التالي ذهب الأخنس وبيده عصا إلى دار أبي سفيان وتحدثا عن القرآن، ثم ذهب إلى دار أبي جهل وتحدثا كذلك مما يعلم أنهم ادركـوا حـقانية القرآن، لكن التكبّر وحب الرئاسة في الدنيا والعناد كان يمنعهم من الاسلام.

وأخيراً قال أبو جهل: قسماً بالله لا نؤمن لمحمد. وهكذا لم يؤثر صـوت القرآن العذب والملكوتي في قلوبهم التي صارت كـالحجارة، ولم تسـمح لهـم جذور الفساد في أنفسهم من الاستظلال بظل تعاليم القرآن.

مصطلحات قرآنية

١ ـ الآية: هي التي تعيّن حدود مجموعة الحروف أو الكلمات أو الجمل القرآنية فيها عن طريق الفعل والرواية.

٢ ـ السورة: هي عبارة عن مجموعة آيات قرآنية ذات بداية ونهاية معينة، وعلامتها انّها تقع بين آيتي البسملة[١].

٣ ـ الجزء: لو قسّمت آيات القرآن إلى ثلاثين قسماً متساوياً، كان كل قسم منها «جزءً».

٤ ـ الحزب: لو قسّمنا كل جزء من القرآن إلى أربعة اقسام متساوية كان كل منها «حزباً».

بناءً على ذلك يكون في القرآن ثلاثين جزءً، لكل جزء أربعة أحزاب، ويكون مجموع القرآن ١٢٠ حزباً.

٥ ـ شأن النزول: وهو معرفة الواقعة والمناسبة التي نزلت لأجلها آيات القرآن.

---

(١) عدا سورة التوبة التي ليس فيها البسملة. وسورة النمل التي تكررت البسملة في وسطها وفي صدر رسالة سليمان لبلقيس.

عدد آيات القرآن

وقع الاختلاف في ترقيم الآيات القرآنية، وهذا الاختلاف ليس بمعنى وجود الفرق بين المصاحف الشريفة.

ومعلوم عدم وجود زيادة أو نقصان في النسخ أو الطبعات المختلفة للقرآن وانّها جميعاً واحدة، انما الاختلاف في عدد الآيات فقط، ومنشأ هذا الاختلاف على ما يقال:

ان رسول الله ﷺ كان يقف على رأس كل آية قليلاً ليعلم أصحابه مبدأ ومنتهى الآية، لكن بعض الناس كان لا يعتبر وقف النبي ﷺ فصلاً بين الآيتين بل يعدهما آية واحدة، والبعض الآخر كان يعتبر الوقف ختاماً للآية، ولذلك صار في عدد آيات المصاحف اختلافاً.

عدد الآيات

عدد آيات القرآن بشكل عام ستة آلاف ومئتين ونيّف، وفي الزائد على ذلك اختلاف.

ويحتمل قوياً ان العدد الدقيق لآيات القرآن ٦٢٣٦ آية، فما قيل بأن عدد آيات القرآن ٦٦٦٦ آية غير صحيح.

« القصّة ٤ »

جاء رجل لأحد خلفاء عصره وطلب من الخليفة أن يجد له عملاً، فقال له الخليفة: هل تقرأ القرآن؟ فقال: لا، قال: اذهب وتعلّم القرآن ثم جئنا نـجد لك عملاً مناسباً.

فلما ذهب الرجل وقرأ القرآن بلغ إلى قوله تعالى: **﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللهَ يَجْعَل لَـهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْراً﴾**[1] فلم يذهب الرجل بعد ذلك إلى الخليفة.

وذات يوم صادف الخليفة ذلك الرجل في الطريق فسأله وقال: هل قرأت القرآن، قال: نعم، فقال الخليفة: اقصدنا لنعطيك عملاً، فقال الرجل: لقد أغناني القرآن عنك.

---

(١) الطلاق: ٤.

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة

